

# أهمية العزاء الحسيني في أقوال النبي محمد وآل بيته

<"xml encoding="UTF-8?>



وردت عدة روايات عن النبي وأهل بيته (عليهم السلام) في أهمية العزاء الحسيني، نذكر منها:

1- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ان لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد ابدا.

جامع احاديث الشيعة 12 / 556.

2- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

من كان يوم عاشوراء يوم مصيبيه وحزنه وبكائه، جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرجه وسروره.

بحار الأنوار 44 / 284.

3- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

كان أبي اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام، فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبيه وحزنه وبكائه.

أمالی الصدوق: ١١١.

4- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

يا فاطمة! كل عين باكية يوم القيمة الا عين بكت على مصاب الحسين، فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة.

بحار الأنوار 44 / 293.

5- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

نیح علی الحسین بن علی سنه فی کل یوم ولیله وثلاث سنین من الیوم الذی اصیب فیه.

بحار الأنوار 79 / 102.

6- قال الإمام الصادق (عليه السلام): قال لي أبي:

يا جعفر! اوقف لي من مالي كذا وكذا النوادر تندبني عشر سنين بمنى أيام مني.

بحار الأنوار 46 / 220.

7- عن أبي هارون المكفوف قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي:

انشدني، فأنسدته فقال: لا، كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره.

بحار الأنوار 44 / 287.

8- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

ما من احد قال في الحسين شعراً فبكى وابكي به الا اوجب الله له الجنة وغفر له.

رجال الطوسي: ٢٨٩.

9- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيبيا في الجنة.

وسائل الشيعة 10 / 467.

10- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

الحمد لله الذي جعل في الناس من يفدينا ويمدحنا ويرثي لنا.

وسائل الشيعة 10 / 469.

11- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

يا دعبدل! احب ان تنشدني شعرا، فإن هذه الايام حزن كانت علينا اهل البيت.

جامع احاديث الشيعة 12 / 567.

12- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

يا دعبدل! ارث الحسين (عليه السلام) فأنت ناصرنا ومادحنا ما دمت حيا، فلا تقصير عن نصرنا ما استطعت.

جامع احاديث الشيعة 12 / 567.

13- قال الإمام علي (عليه السلام):

ان الله... اختار لنا شيعة ينصرننا ويفرحون بفرحنا ويعززون لحزننا.

غور الحكم 1 / 235.

14- قال الإمام الحسين (عليه السلام):

انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا بكى.

بحار الأنوار 44 / 279.

15- قال الإمام الحسين (عليه السلام):

من دمعت عيناه فينا قطرة بوأه الله عز وجل الجنة.

احقاق الحق 5 / 523.

16- قال الإمام السجاد (عليه السلام):

ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ومن معه حتى يسأله بوأه الله في الجنة غرفا.

بيانباع المودة: 429.

17- قال الإمام السجاد (عليه السلام):

اني لم اذكر مصرعبني فاطمة الا خنقتنی لذلك عبرة.

بحار الأنوار 46 / 109.

18- قال الإمام الباقر (عليه السلام):

ثم ليندب الحسين ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبيته باظهار الجزع عليه ويتلاقوه بالبكاء بعضهم بعضا في البيوت وليعز بعضهم بعضا بمصاب الحسين عليه السلام.

كامل الزيارات، ص ١٧٥.

19- قال الإمام الباقر (عليه السلام):

مر علي بكربلاء في اثنين من اصحابه قال: فلما مر بها ترققت عيناه للبكاء ثم قال: هذا مناخ ركابهم وهذا ملقي رحالهم، وهاهنا تهرق دمائهم، طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الأحبة.

بحار الأنوار 44 / 258.

20- قال الإمام الباقر (عليه السلام):

ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة الا بني الله له بيته في الجنة وجعل ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار.

الغدير 2 / 202

21- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

بكى علي بن الحسين (عليه السلام) عشرين سنة، وما وضع بين يديه طعام الا بكى.

بحار الأنوار 46 / 108.

22- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

لما مات ابراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حملت عين رسول الله بالدموع، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط رب، وإنما بك يا ابراهيم لمحزونون.

بحار الأنوار 22 / 157.

23- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار.

بحار الأنوار 44 / 285.

24- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

تزاوروا وتلقاءوا وتذاكروا واحيوا امرنا.

بحار الأنوار 71 / 253.

25- قال الإمام الصادق (عليه السلام) للفضل:

تجلسون وتحذثون؟ فقال: نعم، قال: ان تلك المجالس احبها فأحبوها امرنا، فرحم الله من احيا امرنا.

وسائل الشيعة 10/392.

26- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

رحم الله دمتك، اما انك من الذين يعودون من اهل الجزع لنا، والذين يفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا، اما انك سترى عند موتك حضور آبائي لك.

وسائل الشيعة 10/397.

27- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

اللهم... وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحتقرت لنا، وارحم الصرخة التي كانت لنا.

بحار الأنوار 8/98.

28- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

من دمعت عينه فيما دمعه لدم سفك لنا، او حق لنا نقصناه، او عرض انتهك لنا، او لأحد من شيعتنا بوأه الله تعالى بها في الجنة حقبا.

امالي المفيد: 175.

29- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

لكل شيء ثواب الا الدمعة فيما.

جامع احاديث الشيعة 12/548.

30- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

ما من عين بكت لنا الا نعمت بالنظر الى الكوثر وسقيت منه.

جامع احاديث الشيعة 12/554.

31- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

يا زرارا! ان السماء بكت على الحسين اربعين صباحا.

32- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

كل الجزع والبكاء مكره سوى الجزع والبكاء على الحسين (عليه السلام).

بحار الأنوار 45 / 313.

33- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

ان النبي لما جاءته وفاة جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة كان اذا دخل بيته كثرباته عليهما جدا ويقول: كانا يحدثاني ويؤانساني فذهبنا جميعا.

من لا يحضره الفقيه 1 / 177.

34- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

نفس المهموم لظلمتنا تسبح وهمه لنا عبادة، وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله.

ثم قال ابو عبد الله (عليه السلام): يجب ان يكتب هذا الحديث بالذهب.

امالي المفيد: 338

35- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

اربعة آلاف ملك عند قبر الحسين (عليه السلام) شعث غبر يبيكونه الى يوم القيمة.

كامل الزيارات: 119

36- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

يا ابن شبيب! ان كنت باكيها لشيء فابك للحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فإنه ذبح كما يذبح الكبش.

بحار الأنوار 44 / 286.

37- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

من جلس مجلسا يحبى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

بحار الأنوار 44 / 278.

38- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام.

بحار الأنوار 44 / 284.

39- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

يابن شبيب! ان بكيرت على الحسين (عليه السلام) حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا.

اماقي الصدوق: 112.

40- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلي من الجنان، فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا.

جامع احاديث الشيعة 12 / 549.